

قيس الخزعلي يوطد عضويته في "المقاومة"

بواسطة [حمدي مالك](#) (ar/experts/hmdy-malk/), [مايكل نايتس](#) (ar/experts/maykl-nayts-0/), [كريسبين سميث](#) (ar/experts/krysbyn-smyth/)

يونيو
متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/qais-al-khazali-doubles-down-his-muqawama-membership))

عن المؤلفين



[حمدي مالك](#) (ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



[مايكل نايتس](#) (ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "ليفير" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن. ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.



[كريسبين سميث](#) (ar/experts/krysbyn-smyth/)

كريسبين سميث هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن. وتركز أبحاثه على قضايا الأمن وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: How to Use Militia Spotlight (/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

لا يتردد الخزعلي في تقديم أدلة مُحكّمة على أنه وحركته «عصائب أهل الحق» أعضاء في المقاومة ويشاركون في هجمات على القوات الأمريكية

في الأول من حزيران/يونيو 2021 ظهر الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي على قناة «آي نيوز» التابعة للمقاومة في مقابلة بثتها في الوقت نفسه قناة «الأحد» التابعة لـ «العصائب» (الشكل 1).

وفي هذه المقابلة وّظ الخزعلي تنظيمه مرةً أخرى كأحد الميليشيات التي تقف وراء الهجمات ضد التحالف والمصالح الأمريكية في العراق. وقال الخزعلي: "خلال هذه الفترة... تدخل وسطاء وسحبيات سياسية قائلين: العمليات في تصاعد وهي تخلق مشاكل... طالبوا بهدنة لكي تتمكن الحكومة من حل المشكلة! قلنا نحن مستعدون لذلك... وأرسل رئيس الوزراء [العراقي مصطفى الكاظمي رسالة إلى] هادي العامري [زعيم «منظمة بدر»] قال فيها إن الظروف [معقدة] ... وفترة [رئاسة] ترامب تقترب من نهايتها وقد يتصاعد الموقف ... قلنا له [للعامري] إننا موافقون بشرط واحد ... على الأقل على رئيس الوزراء تشكيل لجنة والقول بأن من مسؤولية هذه اللجنة هي مناقشة الوجود الأمريكي ...".



Figure 1: Qais al-Khazali's interview with NEWS TV, June 1, 2021

وواصل قائلاً: "الهدنة انتهت ... الآن هي حرب ... فباستثناء السفارة الأمريكية ... وقاعدة "بلد" ... فإن أي وجود عسكري أمريكي هو محل استهداف من قبل فصائل المقاومة العراقية والقرار هو تصعيد العمليات كما ونوعاً...". كما تحدّث الخزعلي في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 عن انتهاء الهدنة وأشار إلى أن ميليشيته هي إحدى الجماعات التي تقف وراء الهجمات على القوات والمصالح الأمريكية. "قلنا إن قرارنا هو التصعيد وحتى اللجوء إلى العمليات الخاصة ... في الوقت الحالي هدفتنا هو جعل الأمريكيين يعتقدون أن لدينا القدرة والأسلحة لعدم السماح لهم [بالبقاء في العراق]

وسيعلمون ان تكلفة إبقاء قواتهم في العراق باهظة".

التركيز على الطائرات بدون طيار

كما أشارت مدونة "ميليشيا سيوليت" في 14 أيار/مايو 2021 تستخدم بعض الميليشيات العراقية وبشكل متزايد طائرات بدون طيار لتنفيذ هجمات متطورة ضد [قوات] التحالف وفي مقابلته أكد قيس الخزعلي على قرار المقاومة زيادة هجماتها بطائرات مسيّرة وقال: "هذه [الطائرة بدون طيار] موجودة فقد تم إطلاقها ... لقد استهدفت [الطائرات المسيّرة] [قاعدة] الأسد" لكنها لم تكن [الهدف] الوحيد وكانت الضربة دقيقة للغاية لدرجة أنها أذهلت الجانب الأمريكي لسببين أحدهما بسبب المعلومات التي تفيد بأن هذا الهدف [المحدد] قد أصيب حيث كان راداراً متعلقاً بنظام "باتريوت" ... داخل القاعدة المحصنة كان هناك المزيد من التحصين لهذا الرادار أو القطعة التقنية ... إن الكيفية التي تمكنت فيها هذه الطائرة المسيّرة من اختراق جميع التحصينات ... وضرب الهدف بدقة ودخول [التحصينات] من مسافة متريين أو ثلاثة أمتار [قد أذهلت الأمريكان]. هذا السلاح موجود ونحن فخورون به ولدنيا المزيد من [الأسلحة المتطورة]. فصائل المقاومة تملك المزيد [منها] أنا لا أتحدث عن نفسي فقط".

النتائج المستقاة من المقابلة مع قيس

لا يخفي قيس تورّطه في الهجمات أو استخدام تنظيمات أخرى لتكون واجهات تُجنيب اللوم في أعمال الإرهاب ولكن في المقابل يدين نفسه بالفعل من هنا تُعتبر مثل هذه لمقابلات دليلاً مهماً على دور المقاومة المدعومة من إيران في الهجوم ضد قوات التحالف ودور «عصائب أهل الحق» وقيس الخزعلي في الهجمات (بصورة عامة لا تُعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذه الهجمات أو تبنّيها "مجموعات الواجهة" المزيفة). فخلال المقابلات يدلي قيس بتصريحاته بصفته الشخصية كأحد كبار قادة المقاومة وبصفته التمثيلية كأمين عام «عصائب أهل الحق». وخلال هذه المقابلات يستخدم كلمة "نحن" عندما يتحدث عن القرارات والإجراءات التي تتخذها المقاومة ويدلي بتصريحات يتبنى فيها إجراءات المقاومة وقراراتها وقدراتها وقد سبق أن قدّم قيس في الماضي اعترافاتٍ مماثلة ولم يخف دوره في المقاومة ففي تشرين الثاني/نوفمبر ردّ على أحد المحاورين قائلاً: "أنا أتحدث عن نفسي وعن الذين أعرفهم أولئك الذين يُعتبرون العنصر الأساسي في المقاومة وقلبها".

في هذه المقابلة يكشف الخزعلي عن العديد من الأفكار المثيرة للاهتمام حول كيفية تصويره لجهود المقاومة

أولاً تحفل كلماته بالهجمات الناعمة على هادي العامري الذي ينافس قيس على قيادة المقاومة

ثانياً يدّعي قيس عدم مهاجمة السفارة الأمريكية ولا قاعد "بلد" (وهو أمر مثير للاهتمام). وفيما يخص الفقرة الاتهامية الأولى يشير هذا الادعاء إلى أنه في أواخر عام 2020 غيّر قيس دعمه للهجمات على السفارة أما حول قاعدة "بلد" فربما يقدم قيس مؤشرات تأكيدية بأن في الهجوم الصاروخي الأخير لـ «كتائب حزب الله» على القاعدة التي كانت في الماضي موقع هجوم لـ «عصائب أهل الحق» ولكنها ربما أصبحت اليوم بعيدة عن متناول «العصائب» فرضت «الكتائب» قيوداً ذاتية على نفسها والتي ألمح إليها قيس

ثالثاً يدّعي قيس أن نظام "باتريوت" الأمريكي قد تعرض للقصف في "قاعدة الأسد الجوية" وهو مؤشر آخر على أنه يتم بشكل منهجي استهداف أنظمة المراقبة الأمريكية في ضربات غير فتاكة بل مكلفة وفي الواقع يذكر قيس مفهوم رفع تكلفة الوجود الأمريكي في العراق

رابعاً يبدو قيس حريصاً على التلميح بأن «عصائب أهل الحق» تمتلك طائرات مسيرة متقدمة ولكن لا يوجد دليل على ذلك وحيث أن عمليات التنظيم اقتصرت إلى حدٍ كبير على ضربات صاروخية غير دقيقة قد يبدو أن تجهيزات «عصائب أهل الحق» من الطائرات بدون طيار هي أدنى حتى من تجهيزات «كتائب حزب الله» التي أظهرت أن قدراتها من ناحية الطائرات المسيرة أقل من قدرات «حزب الله» اللبناني أو «أنصار الله» (الحوثيون) أو «حماس» (مؤخراً). فإما أن المقابلة استعرضت شعور قيس بقلّة الأمان بشأن الطائرات المسيرة أم أنه حظي مؤخراً بالمساعدة في تطوير إمكانيات الهجوم بالطائرات بدون طيار.



PART OF A SERIES

[\(Militia Spotlight \(/policy-analysis/series/militia-spotlight](#)

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slslt-aldwa-alkashft-llmylyshyat/)



«كتائب حزب الله» وراء حملة التبرعات "الشعبية" في العراق لصالح اليمن

(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmlt-altbrat-alsbht-fy-alaq-alsalh-alyymn/)



[عظيم الميليشيا لاسماعيل قآآني: من أجل تعزيز النفوذ أو تغطية الإحراج](#)
(ar/policy-analysis/tzym-almlyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-alfwdh-aw-tghtyt-alahraj/)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//

◆

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

◆ فبراير

سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆

Ido Levy

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

[انتشار الأسلحة](#) (ar/policy-analysis/antshar-alasht/)

[الشؤون العسكرية والأمنية](#) (ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/)

الإرهاب (ar/policy-analysis/alarhab/)

المناطق والبلدان

العراق (ar/policy-analysis/alraq/)

إيران (ar/policy-analysis/ayran/)